

الرحمة وافرح ضمير فرح نظر للنظر الانسان اشارة الى  
انه مطبوع على انه ليس عليه الامن نفسه ولو كان  
العمل الارضي كله على غير ذلك ونعمة الله تعالى وان  
كانت في الدنيا عظمة الا انها بالنسبة الى سعادات  
الآخرة كالقطرة بالنسبة الى البحر فلذلك سميت  
ذوقا بين تعالي ان الانسان اذا حصل له هذا القدر  
الخير في الدنيا فرح به وعظم عزه ووقوع  
في الحب والكبر ويغني ان ذات بكل المني ووصل  
الي انقي الساعات طرفة من صنف اعتماد في  
سعادات الآخرة وجمع ضمير الانسان في قوله تعالي  
**وان تصبه لهم اي باعتبار معناه ميمية اي شين**  
سيوه في الحال كالمريض والفقر والمخطوب **ما قد مت**  
**اي يرحم اي قد موه وغيره باليدي لان اكثر الافعال**  
**بهما فان الانسان اي الاينسي بنفسه الموضعي عن**  
غيره بما هو عليه بسبب ميمية بقدره **كفور اي**  
يلغي الكفران ينفي النعمة لاسا ويذكر البلية  
وسخطها ولم يتامل سببها وتصديرت عليه الهوي  
باذا والثانية بان لان اذا نمت النعمة مخفية من  
حيث انها عادة مقبنة بالذات بخلاف اصابت  
البلية واقامة علة الخيل مقامه ووضع الظاهر  
موضع المضر في الثانية للدلالة على ان هذا الخبير

مؤوم

مؤوم يتغنى بالنعمة فان كان في نعمة اشروبط وان  
كان في نعمة اس وقنط فهذا حال الخبير من حديث  
هو ومن وقته الله تعالي جنبه ذلك كما قال تعالي  
الله عليه وسلم وان اصابه ضرر اصبر فكان خير وما  
ذكر تعالي اذا نمت الانسان الرحمة واصابت به سدا السيرة  
اتبع ذلك بقوله تعالي **له اي الملك الاعظم وجدلا**  
**ملك السموات كلها على علوها وتطابقها وكبرها وعظمتها**  
وشاعدا وقطارها **والارض جميعا على تباينها وتكافئها**  
واختلاف اقطارها واستاعتها **يخلق على ميل البعد**  
والاختيار والاستمرار **ما يشار وان كان على غير**  
اختيار العباد ليعلم ان الانسان بما ملكه من الهوى  
والخلة بل اذا علم ان الكل ملك لله وملكه وانما حصل  
له ذلك القدر انما من الله تعالي عليه فيصير ذلك  
حامله له على مزيد الطاعة ثم ذكر من اوتاه من ربه  
تعالي في العالم انه يخص بعض الناس بالاولاد الا ان  
والبعض بالذكور والبعض بهنما والبعض محروم  
من الكل ثم قال تعالي **يهب اي يخلق لمن يشاء**  
اولاد **انا انا فقط ليس معهن ذكر وهن لمن يشاء**  
**الذكور فقط ليس معهن انثى وقران في وابت**  
آيتي وابوعمر وبسبب التسمية الثانية كالتالي  
وتبدل اليه واوحا لئلا والباقيون يتخلفوا ما وفي